

# الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

## تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

المهيمن العلام شارع الاحكام ذي الجلال والاكرام الذي اكرمنا بدين الاسلام ومن علينا بنبينا محمد عليه التحية والسلام وانعم علينا بكتابه المفرق بين الحلال والحرام والصلاة والسلام على حبيبه وخيرته - [00:00:35](#)

وخيرته من خلقه محمد سيد الانام عدد ساعات الليالي والايام وعلى اله وصحبه واصحابه نجوم الظلام وعلى جميع الانبياء والملائكة البررة الكرام اما بعد قال الامام البغوي غفر الله لنا وله - [00:01:12](#)

قال انبأنا ابو بكر ابن محمد عبدالصمد الترابي المعروف بابن ابي الهيثم قال انبأنا الحاكم ابو الفضل محمد بن الحسين الحدادي سنة اربع وثمانين وثلاثمائة قال انبأنا ابو يزيد محمد ابن يحيى - [00:01:46](#)

ابن خالد قال انبأنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال انبأنا جرير يعني ابن عبدالحميد عن قابوس ابن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

ان الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب قال ابو عيسى هذا حديث صحيح قال انبأنا ابو عبدالواحد المليحي قال انبأنا ابو منصور. ايوة. السمعاني ان ابو جعفر ينجز ينجز. الزيات - [00:02:54](#)

قال حدثنا حميد بن زنجويه قال انبأنا ابو ايوب الدمشقي قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن ابي حميد عن ابي الحكم المليح الهزلي ابن الاسقع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

قال اعطيت مكان التوراة السبع الطوال واعطيت مكان الانجيل المئين واعطيت مكان الزبور المثاني واعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش لم يعطها نبي قبلي واعطاني ربي واعطاني ربي المفصل - [00:04:07](#)

نافلة غريب ايوا ايوا فصل في فضائل تلاوة القرآن قال المؤلف غفر الله لنا وله قال انبأنا عبد الواحد المليحي قال انبأنا عبد الرحمن ابن ابي شريح. خلاص - [00:04:43](#)

قال انبأنا ابو القاسم عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا علي ابن الجعد قال انبأنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها - [00:05:17](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأه وهو عليه شاق له اجران صحيح وقال هشام الاستوائي عن قتادة بهذا الاسناد - [00:05:49](#)

الذي يقرأ القرآن وهو ماهر مع السفرة الكرام البررة قال المؤلف غفر الله لنا وله قال انبأنا ابو حامد احمد بن عبدالله الصالحين قال انبأنا ابو عمر بكر بن محمد المزني - [00:06:25](#)

حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله حفيد العباس بن حمزة قال حدثنا ابو علي ابو علي الحسين بن الفضل البجلي قال حدثنا عفان قال حدثنا ابان ابن يزيد قال حدثنا قتادة - [00:06:53](#)

عن انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل طعمها طيب وريحها طيب ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن - [00:07:26](#)

كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب ولا طعم لها ومثل الفاجر الذي لا يقرأ

القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها - [00:07:57](#)

صحيح اخرجه البخاري عن قتبية عن ابي عوانة عن قتادة وهذا مثل لمن كان طيبا ويقرأ القرآن ومثل لمن كان غير طيب ويقرأ القرآن ومذهب لمن كان طيب ولا يقرأ القرآن. ومثل لمن كان خبيث ولا يقرأ القرآن - [00:08:31](#)

وهذه الامثال تقرب الامور والنبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم وتلاوة القرآن كل حرف بعشر حسنات لكن لابد في من التلاوة الصحيحة لان ربنا يقول ورتل القرآن ترتيلا. - [00:09:00](#)

وامام الفن يقول والخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن اثم ولابد ان يتعلم الوقوف التي تعين على فهم السياق ويتعلم مخارج الحروف وصفاتها وان لا يقرأ القرآن من اول وهلة على نفسه - [00:09:24](#)

لابد للقرآن من شيخ والذين يهجمون على القرآن ويقرأون من غير شيخ اقل ما يقال ان عملهم خلاف الاولى لا يقرأ القرآن الا بشيء الله علم جبريل عليه السلام وجبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم علم اصحابه - [00:09:51](#)

واصحابه التابعين والتابعون تعلموا اتباعهم حتى وصل اليها والذي يقول التجويد لا يلزم قوله لا يلزم لابد من التجويد للقرآن ورتل القرآن ترتيلا ابن مسعود قال له براءة قال ما هكذا اقرني يا رسول الله؟ براءة من الله وكان يقول ولا ال - [00:10:19](#)

يمد بها صوته وهذه الامور متفق عليها الا مخرج الضاد والقلقلة مخرج الضال من اليمين او من اليسار او من وسط الفم والقلقلة هل هي صفة في الحرف تخرج من غير تكلف او لابد لها من تكلف - [00:10:51](#)

وبالباقي ما فيه خلاف مدن ولكن القراء يختلفون من يمد ستة ومن يمد خمسة ومن يمد اربعة ومن يمد اقل واكثر وفي مواد متوسط ومد عادي اقل المد حرفان وكل حرف اقل شيء له خمسة صفات. وهذا فيه كتب مشبعة فيه - [00:11:21](#)

نعم ولذلك هو نفسه تكلم قال ينبغي ان يقرأ القرآن كما انزل وينبغي ان يفهم وان يعطى الوقت اذا هذا الكتاب تنزيل من حكيم حميد. نور تبيان لكل شيء كل قضية تقع لنا محلولة فيه - [00:11:49](#)

فينبغي ان نهتم به وان فم فضائله ونعتبر بما فيه من الزواجر نمثل اوامره ونجتنب نواهيه لنسعد في الدنيا ونرحم في الاخرى نعم تفضل الشيخ قال الامام البغوي غفر الله لنا وله في فضل في فضل في فضائل تلاوة القرآن - [00:12:11](#)

قال انبأنا عبد الواحد المليحي قال انبأنا ابو منصور السمعاني قال حدثنا ابو جعفر. لحظة هنا يا شيخ خليل بس هذي الاحابيت اللي هنا يعني هذا الحديث غريب الاخير واعطيت فاتحة الكتاب بالبقرة. من تحت العرش - [00:12:43](#)

لم يعطها نبي قبلي واعطاني ربي المفصل نافلة قال الهيثمي رواه احمد والطبراني عن واثبه من الاشقر من نحوهم وقال ابن كثير هذا حديث غريب وسعيد بن بشير فيه دين وسيأتي - [00:13:26](#)

كأن الحديث فيه ضعف هذا في ضعف ايوه تفضل. قال الامام البغوي رحمه الله واينا قال انبأنا عبد الواحد المليحي قال انبأنا ابو منصور السمعاني قال حدثنا ابو جعفر الزياتي - [00:13:55](#)

قال حدثنا حميد بن زنجويه قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم يعني ابن بهدلة عن زر عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:22](#)

يقال لصاحب القرآن المثل الماهر بالقرآن طيب طيب. اتفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارثي اقرأ وارثي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها - [00:14:50](#)

قال ابو عيسى هذا حديث صحيح حسن قال انبأنا عبد الواحد المليحي قال انبأنا ابو منصور السمعاني قال انبأنا ابو جعفر الزياتي قال حدثنا حميد بن زنجويه قال حدثنا النضر - [00:15:30](#)

ابن شميل قال حدثنا هشام ندس هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن ابي امامة انه حدثه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:15:59](#)

اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شافعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من او فرقان من طير صواف. ايوه - [00:16:29](#)

او فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة  
صحيح قال انبأنا عبد الواحد ابن احمد المليحي قال انبأنا ابو منصور - [00:17:08](#)  
السمعاني قال انبأنا ابو جعفر الزياتي قال حدثنا حميد ابن زنجويه قال حدثنا ابو نعيم نعيم. ابو نعيم قال حدثنا بشير ابن مهاجر قال  
حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه - [00:17:45](#)  
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة  
اسرى. ايوة اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة - [00:18:13](#)  
وترك وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ثم سكت ثم سكت ساعة ثم قال تعلموا سورة البقرة وال عمران فانهما الزهراوان وانهما  
تضلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف - [00:18:44](#)  
وان القرآن يأتي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول انا صاحبك  
القرآن اظلماتك بالهواجر واسهرت ليلك وان كل تاجر من وراء كل تجارة - [00:19:23](#)  
فيعطى الملك فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان  
بمكسينا هذا فيقال لهما لاخذ ولدكما القرآن ثم يقال - [00:20:00](#)  
اقرأوا واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعودها ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلا قريب قال انبأنا عبد الواحد كلام الحديث لكنه  
بعضهم نعم نعم. قال المؤلف رحمه الله واينا - [00:20:35](#)  
انبأنا عبد الواحد المليحي قال انبأنا ابو منصور السمعاني قال انبأنا ابو جعفر الزياتي قال حدثنا حميد ابن زنجويه قال حدثنا ابو  
ايوب الدمشقي قال حدثنا اسماعيل ابن عياش قال حدثنا ليث ابن ابي سليم - [00:21:09](#)  
عم مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب الله عز وجل كتبت له  
حسنة مضاعفة ومن قرأ اية من كتاب الله - [00:21:41](#)  
كانت له نورا يوم القيامة قال المؤلف اخبرنا الامام ابو علي هذا في ضعف هذا الحديث. نعم اخبرنا الامام ابو علي حسين بن محمد  
القاضي قال انبأنا ابو طاهر محمد - [00:22:09](#)  
ابن محمد ابن محمض الزيايدي قال انبأنا ابو بكر محمد بن عمر ابن حفص التاجر قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله ابن عمر ابن بكير  
الكوفي قال انبأنا وكيع عن الاعمش - [00:22:34](#)  
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه  
ثلاث ثلاثة خلفات خليفات ثلاث خليفات - [00:23:04](#)  
عظام سيمان قلنا نعم قال فثلاث ايات يقرأهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خليفات عظام سمان صحيح اخرجه مسلم وغيره.  
نعم قال انبأنا ابو انبأنا عبد الواحد المليحي قال انبأنا ابو منصور - [00:23:30](#)  
السمعاني قال انبأنا ابو جعفر الزياتي قال حدثنا حميد ابن زنجويه قال حدثنا ابو الاسود قال حدثنا ابن لهيعة. ابن لهيب ابن لهيعة عن  
زبان هو ابن فايد عن سهل - [00:24:03](#)  
هو ابن معاذ الجهني عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ القرآن فاحكم وعمل بما فيه البس والداه  
يوم القيامة تاج تاج ضوئه احسن من ضوء الشمس - [00:24:30](#)  
في بيت من بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به قال انبأنا احمد بن عبدالله الصالحي قال انبأنا ابو سعيد محمد بن  
موسى الصيرفي قال انبأنا محمد - [00:25:02](#)  
ابن عبدالله الصفار قال حدثنا احمد ابن محمد ابن عيسى البرتي قال حدثنا ابو حذيفة حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن خيثمة  
عن رجل ان عمران ابن حصين مر على رجل - [00:25:29](#)  
مر على رجل يقرأ على قوم فلما قرأ سأل فقال عمران انا لله وانا اليه راجعون سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ

القرآن فليسأل الله عز وجل به - [00:25:59](#)

فانه سيجيء اقوام يقرأون القرآن يسألون الناس به رواه ابو عيسى عن محمود بن غيلان عن ابي احمد عن سفيان الاعمش سفيان عن دعم الشيوخ نعم عن سفيان عن الاعمش عن خيثمة - [00:26:27](#)

عن الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال وقال محمد ابن اسماعيل هو خيثمة البصري. وخيثمة هو خيثمة البصري الذي روى عنه جابر الجوعفي وليس هو خيثمة ابن عبد الرحمن - [00:26:56](#)

وهذا الحديث نقل البغوي في شرح السنة تحسين الترمذي له قال الامام البغوي رحمه الله وايانا فصل في وعيد من قال في القرآن برأيه من غير علم قال انبأنا ابو بكر - [00:27:22](#)

محمد بن عبد الصمد الترابي قال انبأنا ابو محمد عبدالله بن احمد ابن حمويه الصرخسي قال انبأنا ابو اسحاق ابراهيم بن خزيمة الشاشي قال حدثنا ابو محمد عبد بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق - [00:27:51](#)

قال انبأنا الثوري عن اب عن عبيد الاعلى عن سعيد بن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار - [00:28:22](#)

زي الناس قال انبأنا ابو الحديث حسن وهذا الكلام يعني الكلام على التفسير بالرأي المحض لا يجوز وكثير من السلف تهيب الكلام في القرآن ولكن اذا كان الانسان وقف على - [00:28:53](#)

اقوال المفسرين وفهم لغة وفهمها اسباب النزول والناسخ والمنسوخ يعني لا مانع من ان يتكلم على الآية في ضوء ما قال العلماء لا يتكلم برأي المحض لا الرأي لا يجوز - [00:29:25](#)

وانما هذا كتاب الله ولذلك كان الاصمعي لا يتكلم في القرآن لان الله علمه محيط بكل شيء والبشر علمهم قاصر فاصل فكيف يقاس ما لا يتناهى بما يتناهى لذلك قالوا اذا اراد ان يتكلم ينظر ما قبل الآية وما بعدها ويتأمل السياق - [00:29:51](#)

ويعرف آ سبب النزول ولا يأخذ الكلام عن محيطه فالرأي المحض لا يجوز وليتبوأ مقعدنا هذا وعيد شديد وتخويف اكيد وهذا الحديث صالح اية حسن وله عدة طرق. فلا ينبغي للمسلم ان يتكلم في القرآن - [00:30:17](#)

الا بعد ان نقف على اقوال المفسرين ويعرف اعرف اللغة ويعرف مقاصد الكلام وايضا ما ياتي بكلام ولا يكون له من قال به قبله من السلف يأتي بكلام مخترع لا ينبغي هذا. بل لا يريد ان يتكلم على القرآن ينبغي ان يتكلم بحذر - [00:30:47](#)

ولذلك تلاحظون ان ابنك كثير وهو من اعلم من فسر القرآن حسب علمي لانه متضلع في السنة ومتأخر نسبيا يتكلم على الآية في جوها ما يقول المقصود بالاية كذا ولا جاءت لاجل كذا - [00:31:19](#)

يرشد العبارة بشكل عجيب بخلاف بعض المتأخرين الله اغفر لي ولهم ويجزيهم خير تكون عندنا اشكالات لما نقرأ هذا ما يبين لك. يبين لك جو الان اه خاف ولكن هذا يقول لك هذا لاجل كذا - [00:31:41](#)

ويوضح يتجرأ ربنا يغفر لنا ولهم ان شاء الله نعم كل ما كان الانسان اتقى كل ما كان تهيبه للقرآن وللخوض فيها اكثر لذلك الكثير من السلف ما تكلم في القرآن. ولذلك بعض الناس يقول لك الكتاب والسنة لا يتكلم فيهم - [00:32:01](#)

لا يتكلم فيهم بجهل والذين روي عنهم عدم الكلام في التفسير روي عنهم الكلام في التفسير لما علموا تكلموا فيما علموا وسكتوا عما جهلوا. هذا هو الصواب وينبغي للمسلم انه اذا علم يتكلم واذا جهل - [00:32:25](#)

يسكت حتى تعلم اما ما علمت فقد كفاني. واما ما جهلت فجنبوني ولا تقف ما ليس لك به علم ومن اعظم ما يتجنب ولا يتكلم فيه بغير علم القرآن الكريم - [00:32:49](#)

وهو ميسر اغلب القرآن واضح قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولا تقف ما ليس لك به علم. لا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم وبالوالدين احسانا. واعبدوا الله ولا - [00:33:05](#)

كوبيشان اقلبه واضح اغلب القرآن واضح ولكن في شيء تعرفه العلماء لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ان تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه وذا النون اذ ذهب مغاضبا فون ان لن نقدر عليه - [00:33:21](#)

هذا يعرف اهل اللغة ما اعرف اللغة لا افهم هذا كيف لن نقدر عليه الله كل شيء قادر عليه ايضا اعتقد انه لن يضيق عليه لعلمه بفضل الله وكرمه فاعتقد انه لن يضيق عليه - [00:33:47](#)

ومن قدر عليه رزقه كتاب ميسر وسهل وجميل وينبغي ان نعطيه الوقت لابد ان نصحب هذا الكتاب الحقيقة هذه المقدمات في لنكات ان شاء الله نأتي للتفسير باقي قليل تفضل يا شيخ - [00:34:07](#)

لعلنا نهيها اليوم باقي صفحة وشوية قال الامام البغوي رحمه الله وايانا قال انبأنا ابو منصور محمد بن عبد الملك المظفر قال ان بان ابو سعيد احمد بن محمد ابن الفضل - [00:34:27](#)

الفقيه قال انبأنا ابو عبد الله الحسين ابن الحسن البصري قال حدثنا ابو الفضل العباس بن محمد الدوري اخبرنا يحيى بن حماد اخبرنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة - [00:34:54](#)

ابو عوانة. ابو عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار - [00:35:22](#)

ونفس الحديث الاول. نعم نعم قال انبأنا ابو بكر محمد بن عبد الصمد الترابي حدثنا عبد الله بن احمد ابن حمويه قال انبأنا ابراهيم ابن خزيم قال انبأنا ابن حميد قال حدثنا حبان - [00:35:51](#)

ابن هلال حدثنا سهيل اخو حزم قال انبأنا عبد بن ابن حميد قال حدثنا حبان ابن هلال قال حدثنا سهيل اخو حزم القطيعي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب - [00:36:23](#)

ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ غريب قال المؤلف وسئل ابو بكر الصديق - [00:36:56](#)

رضي الله عنه عن قوله تعالى وفاكهة فقال واي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم وقال ابو الدرداء رضي الله عنه لا تفقه كل الفقه - [00:37:23](#)

حتى ترى للقرآن وجوها كثيرة قال حماد قلت لايوب ما معنى قول ابي الدرداء رضي الله عنه فجعل يتفكر فقلت هو ان ترى له وجوه فتهاب الاقدام عليه فقال هو ذاك - [00:37:56](#)

هو ذاك قال شيخنا الامام رحمه الله قد جاء الوعيد في حق من قال في القرآن برأيه وذلك في من قال وذلك في من قال من قبل من قبل نفسه شيئا من غير علم - [00:38:23](#)

فاما التأويل وهو صرف الآية الى معنى وهو صرف الآية الى معنى محتمل موافق لما قبلها وما بعدها غير مخالف للكتاب والسنة من طريق الاستنباط فقد رخص فيه لاهل العلم - [00:38:48](#)

اما التفسير وهو الكلام في اسباب نزول الآية وشأنها وقصتها فلا يجوز الا بالسماع الا ب ايوه. فلا يجوز الا بالسماع بعد ثبوته من طريق النقل لان اسباب النزول ما فيها اجتهاد - [00:39:14](#)

والقصص الواردة هذه ما فيها اجتهاد لابد ان تكون منصوصة. بخلاف النص الدلالة لان في منطوق وفي مفهوم وفي مفهوم موافقة وفي مفهوم مخالفة. وفي فحواء نعم وفي السياقات يفهم منها - [00:39:45](#)

يعني ولكن تعمى القلوب التي في الصدور تدل على ان في ناس ينفوا ان القلب في الصدر لانه القلب معلوم انه في الصدر لكن قولها التي في الصدور منبأ عن انكاره. وقال ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً. لا تقول استولى - [00:40:06](#)

ولذلك في اشياء استنبط قال فالיום ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك ما من صيغ العموم قال بعض العلماء هذا يشير الى التحنيط انه يبقى الى زمن طويل من خلفك. من يأتي خلفك؟ - [00:40:33](#)

كأنما يصعد في السماء ما كانوا يفهموا هذا الذي يكون في طبقات الجو يختنق. يقل الاكسجين هو الظاهر انه فليمدد بسبب الى السماء الى السقف لكن كأنما يصعد بالسماء. المفسرون يقولون كأنما يحاول ان يرغب على ما لا يستطيع - [00:40:55](#)

لكن بعضهم قال لا اذا صعد في السماء وابتعد فيها يعني يكون يغتنم وكما قال بعضهم وان كان في ضعف قادرين على ان نسوي بنانه



ان اجعل يدك للبعير او نجعل اصابعهم مستوية البصمات لا تختلف - [00:41:19](#)

على هذا فلا يتكلم في القرآن الا بعلم آآ في امور تكون صالحة للاجتهد اما اسباب النزول ما فيها اجتهد والاحكام يعني هذه توقيفية ما يجتهد في الحكم الا اذا جاءت نازلة ولم يرد فيها نص. نحاول ان نلحقها - [00:41:41](#)

بما جاء في نص كالعول مثلا وكهذه الامور نعم قال المؤلف غفر الله لنا وله اما التفسير وهو الكلام في اسباب نزول الآية وشأنها وقصتها فلا يجوز الا بالسمع بعد ثبوته من طريق النقل. ايوة. فلا يجوز الكلام في التفسير لا بعد سماعه ممن - [00:42:09](#)

فهم من شيء ثابت ولذلك اغلب ساند التفسير بالمصطلح الحديثي لكن بمصطلح هذا التفسير هي تقبل لانها تكون اولا اللغة تساعد على الفهم. والسياق يساعدك على الفهم امور تتعلق بهذا - [00:42:42](#)

يعني يكون السند ضعيف لكن هذا المعنى معروف انه صحيح في اللغة وفي آيات دلت عليه وفي احاديث دلت عليه لكن يكون هذا المت السند لا يصح لذلك يقبل في تفسير ما لا يقبل في الحديث - [00:43:18](#)

ولذلك يعني علي ابن ابي طلحة قبلوه في التفسير ولم يقبلوه في الحديث قبلوا ما جاء به في التفسير البخاري وغيره. ولكن ما قبله في الحديث لانه هذا يختلف نعم - [00:43:39](#)

القرآن فسر القرآن وفسرته السنة وفسرته لغة العرب كثير من القرآن يفسر بناء الصراط الطريق الحرب مقاربة الهالك الرغام التراب يعني كثير من الكلمات عربية فاذا سمع العربية افهموها وقلنا ان القرآن ينقسم الى - [00:43:56](#)

اربعة اقسام. قسم لا يعلمه الا الله وهو المتشابه واختلفوا فيه خلافا كثيرا والذي يثبت او لا اعتراض عليه المغيبات وكيفية اتصاف الله تعالى بصفاته والباقي عليه اعتراض وقسم تعلمه العلماء - [00:44:28](#)

ابن عباس وابن مسعود الطباريخ تيارات وعلماء وقسم تعلمه العرب من لغتها كالتخوف لما قال عمر ما التخوف هذه لغتنا يا امير المؤمنين. التنقص. قال ابوك كبير الهدلي تخوف الرحل منها تامكا قردا - [00:44:52](#)

كما تخوف عود النبعة السفن اكل الرحل السنام للسفر عليه. كما اكلت القدوم الشجرة تخوف اكل الرحل منها تامكا يعني مرتفع اللي هو السنة قريبا متلبدا بن عاشور قال فيه فيه القرى - [00:45:18](#)

مع علمه والسعة اطلاعه. لا ما هو قاري. لا متبلي القرض المتلبد من الرمل زي الجبل كأنه زي القرض ايوة ما هو القردا فيه؟ لان السمين ما يكون فيه قردا - [00:45:43](#)

وابن عباس لما جاءوا قال ما كنت اعرف فاطر حتى قال انا الذي فطرتها. انا الذي انشأتها وبدأتها ومسائل نافع بن الازرق قال الامام البغوي رحمنا الله واياه واصل التفسير من التفسير - [00:45:58](#)

وهي الدليل من الماء الذي ينظر فيه الطبيب في كشف عن علة المريض كذلك المفسر يكشف عن شأن الآية وقصتها. نعم هذا كلام اديب وجميل جدا من البغوي ان الاطباء من قديم - [00:46:31](#)

يأخذون من يعني مادة هذي واذا راه يعرف المرض فهو قال من الماء يجي يكشف المرض لان التفسير فكأن التفسير هو الكشف والايضاح للمعنى الكامن في الآية ولذلك فسرت الرطب الى انشقت عن داخلها - [00:46:59](#)

فكأن التفسير يظهر لك المعاني نعم كما ان التفسير اذ تظهر ما في المريض من الانسان من المرض ونوع المرض الذي هو فيه. نعم. تفضل اسلوب مؤدب جدا. نعم. قال الامام البغوي غفر الله لنا وله - [00:47:29](#)

واصل التفسير من التفسير. خلاص. واشتقاق التأويل. ايوة. واشتقاق التأويل من الاول من الاول من الاول وهو الرجوع يقال اولته فقال اي صرفته فانصرف. نعم التأويل التفسير تأويل له ثلاث معاني - [00:47:53](#)

التأويل هو التفسير وهذا الذي يقول كبير المفسرين ابن جرير. القول في تأويل كذا والتأويل هو حقيقة الامر الله اخبر عن يوم القيامة قال يوم يأتيه تأويله اي حقيقته قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل. اي حقيقتها؟ - [00:48:22](#)

والتأويل هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح للمعنى المرجوح بدليل يدل على ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقمه فاذا صرفت الطرق وجعلت الحدود فلا شفعة فهذا الجار هنا المقصود خصوص المشارك - [00:48:45](#)

بدليل السياق جعل المقصود بالجار هنا خصوص المشارك اذا صرف النفوي عن المعنى الراجع الى المعنى المرجوح بدليل يدل على ذلك. هذه معاني التأويل الثلاثة وهو من الاول ما ينصرف اليه الشيء وما يؤول اليه - [00:49:12](#)

والله اعلم. تفضل. قال المؤلف غفر الله لنا وله. انتهى. كم بقي؟ اربع دقائق قال المؤلف غفر الله لنا وله اخبرنا ابو بكر ابن ابي الهيثم الترايبي قال انبأنا الحاكم - [00:49:35](#)

ابو الفضل الحدادي قال انبأنا ابو ابو يزيد محمد بن يحيى قال انبأنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن المغيرة عن واصل بن حيان عن ابي هذيل - [00:50:07](#)

عن ابي الاحوص عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان القرآن انزل على سبعة احرف لكل اية منها وبطن ولكل حد - [00:50:33](#)

مطلع ويروى لكل حرف حد ولكل حد مطلع واختلفوا في تأويله قيل الظهر لفظ والبطن تأويله وقيل الظهر ما حدث ما حدث عن اقوام انهم عصوا فعوقبوا فهو في الظاهر خبر - [00:50:57](#)

وباطنه عظة وتحذير ان يفعل احد مثل ما فعلوا فيحل به ما حل بهم وقيل نكتفي بها على كل حال انزل القرآن على سبعة احرف اخبرني الوالد رحمة الله علينا وعليه قال - [00:51:27](#)

ما درست شيئا الا فهمته الا مسألتين المسألة الاولى متعلق النهي عند الاصوليين قال هذا لا افهمه ورحمة الله علينا وعليه وانا ايضا لا افهمه الثاني انزل القرآن على سبعة احرف - [00:51:53](#)

قال لا اتكلم فيه ودرست ولا اعرفه والكلام فيها طويل وقال الشيخ محمد الامام بن الجزري قال درستها اكثر من ثمنطعشر سنة ووصلت الى ما يمكن ان يكون صوابا ويمكن ترجعوا احسن ما رأيت فيها ما ذكره الزرقاني عن ابن قتيبة وعن الرازي الكبير وعن نفسه - [00:52:19](#)

ابن الجزائري ارجو الله لنا ولكم التوفيق. جزاك الله خيرا - [00:52:46](#)